

الأغاني

أن الرشيد أمر هؤلاء المغنين أن يختاروا له مائة صوت فاختروها ثم أمرهم باختيار عشرة منها فاختروها ثم أمرهم أن يختاروا منها ثلاثة ففعلوا .

وذكر نحو ما ذكره يحيى بن علي ووافق في صوت من الثلاثة الأصوات وخالفه في صوتين وذكر يحيى بن علي بإسناده المذكور أن منها لحن معبد في شعر أبي قطيفة وهو من خفيف الثقيل الأول .

(القَمَرُ فالنَّخْلُ فالجَمَّاءُ بينهما ... أَشْهَى إلى القلب من أبواب جَيْرُونَ .)

ولاحن ابن سريح في شعر عمر بن أبي ربيعة ولحنه من الثقيل الثاني .

(تَشْكِي الكُمَيْتُ الجَرِي لِمَا جَهْدَتْهُ ... وَيَسِّنُّ لَو يَسْتَطِيعُ أن يتكلمَ ما)

ولاحن ابن محرز في شعر نصيب وهو من الثقيل الثاني أيضا .

(أَهْجَ هَوَاكَ المنزلُ المتقادمُ ... نَعَمٌ وبه ممَّنْ شَجَاكَ مَعَالِمُ) .

وذكر جحظة عن روى عنه أن من الثلاثة الأصوات لحن ابن محرز في شعر